

التبيان في تفسير القرآن

(86) الغائبين (20) لاعدبته عذابا شديدا أو لاذبحنه أو لياتيني بسطان مبين (21) فمكث غير بعيد فقال أحطت بما لم تحط به وجئتك من سبأ بنبا يقين (22) إني وجدت امرأة تملكهم وأوتيت من كل شئ ولها عرش عظيم (231) وجدتها وقومها يسجدون للشمس من دون الله وزين لهم الشيطان أعمالهم فصدهم عن السبيل فهم لا يهتدون (24) ألا يسجدوا لله الذي يخرج الخبء في السموات والارض ويعلم ما تخفون وما تعلنون (25) أ لا إله إلا هو رب العرش العظيم) * (26) سبع آيات بلا خلاف. قرأ ابن كثير " أو لياتيني بسطان مبين " بنونين الاولى مشددة مفتوحة والثانية مكسورة. الباقون بنون واحدة مشددة مكسورة. وقرأ " مكث " عاصم وروح - بفتح الكاف - الباقون بضمها، وهما لغتان. وقرأ ابن كثير وأبو عمرو " من سبأ نبأ " غير مصروف. الباقون مصروفا، منونا. من لم يصرفه فلانه معرفة ومؤنث، لانه قيل: ان (سبأ) حي من احياء اليمن. وقيل: هو اسم أهم. وقد قال الزجاج: (سبأ) مدينة تعرف بمأرب من اليمن، وبينها وبين صنعاء مسيرة ثلاثة أيام، فاذا صرفته فعلى البلد، وإذا لم تصرفه، فعلى المدينة. وقيل: من صرفه جعله إسما للمكان، ومن لم يصرفه جعله اسما للبقعة.